

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[221] من حمال الخطايا ، مسير أبي ذر رحمه الله ، الفاعل بعمار ما فعل ، وبعبء الله ما صنع ، الحامي الحمى ، المؤوى لطريد رسول الله صلى الله عليه وآله ، لكنكم صرتم بعده الامراء ، وتابعكم ، على ذلك الاعداء وأبناء الاعداء . (1) دفن الحسن عليه السلام (183) - 44 - وروى أنه عليه السلام أوصى بأن يدفن في البقيع ، لافى حرم رسول الله صلى الله عليه وآله ، بل إنهم حملوا جنازته إلى حرم رسول الله كي يجدد عهدا بقبره ثم يدفنوه في البقيع . روى ذلك الكليني ، عن محمد بن الحسن ، وعلي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن سليمان ، عن هارون بن الجهم ، عن محمد بن مسلم ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : (لما احتضر الحسن بن علي عليهما السلام قال للحسين : يا أخي أوصيك بوصيته فاحفظها ، فإذا أنا مت فهيئني ، ثم وجهني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله لآخذ به عهدا ، ثم أصرفني إلى أمي فاطمة سلام الله عليها ، ثم ردني فادفني في البقيع ، واعلم أنه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وعداوتها لنا أهل البيت . فلما قبض الحسن عليه السلام وضع على سريرته وانطلقوا به إلى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز ، فصلي على الحسن عليه السلام ، فلما أن صلي عليه حمل فادخل المسجد ، فلما اوقف على قبر رسول الله بلغ عائشة الخبر وقيل لها : إنهم قد أقبلوا بالحسن بن علي عليهما السلام ليدفن مع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم ، فخرجت مبادرة على بغل بسرجه ، فكانت أول امرأة ركبت في الاسلام سرجا ، فوقفت

(1) - المالئ الطوسي 1: 161 بحار الانوار 44:

152 حديث 22 ، العوالم 16: 288 حديث 2 ، نور الثقلين 4: 296 حديث 199 .